

وروى أنه قال : يا علي إذا أنا ميت فاعسلني من بئري بئر غرس بسبع قرب لم تعلق
أو كتبت، ففعل ذلك علي - رضي الله عنه - (٤٢٥).

وروى محمد العوافر أنه - صلى الله عليه وسلم - غسل من بئر يقال لها بئر غرس لسعد بن
خيثمة .

وروى أنس بن مالك قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - جاء بئر غرس وإنما علي
حمار (٤٢٦) واحد لبشر فدعى النبي - صلى الله عليه وسلم - بدلو من مائها فتوضأ منه ثم سكبها فيها،
فما نزلت بعد يعني لم تنزح ببركته - صلى الله عليه وسلم - ، وروى أنه - صلى الله عليه وسلم - توضأ منها ويزق فيها
وقد تخربت ثم عمرت بعد سبعمائة، ثم عمرت عمارة ثانية سنة اثنين وثمانين وثمان مائة
وجعل لها درجتان واحدة في داخل حديقة خربة الآن وأخرى خارجها، وقد تقدم ذكر
مسجدها .

رُومَة

بالضم وقيل بعد الراء همزة ساكنة اسم رجل يهودى كانت البئر المعروفة اليوم
بهذا الاسم له وهي أسفل العقيق عند مجتمع السيول شمالي مسجد القبليتين بنحو نصف
ميل، وهي بئر جاهلية، قال ابن زبالة إنه استسقى لتبع منها لما نزل بقناة .

روى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « من يشترى رومة يشرب روافي الجنة » فاشترها
عثمان بن عفان - رضي الله عنه - من ماله وتصدق بها (٤٢٧).

٤٢٥ - حديث ضعيف رواه ابن ماجه (١٤٦٨) من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً،
وفي الإسناد عباد بن يعقوب الرواجني وكان رافضياً جليلاً داعية إلى مذهبه، روى عنه البخاري في صحيحه مقروناً
بغيره وأنكر الأئمة على البخاري ذلك، وقال ابن حبان متروك .

قلت : وهذا الحديث من باب فضائل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فهو مما يقوى بدعة الرواجي فلا
يقبل حتى إذا سلمنا بقبول روايته في غيره .
٤٢٦ - هكذا بالأصل .

٤٢٧ - حديث شراء عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لبئر رومية من خالص ماله ووقفها على المسلمين حديث
صحيح رواه البخاري معلقاً رقم (٢٧٧٨)، والترمذي رقم (٣٦٩٩)، والنسائي (٢٣٦/٦)، والدارقطني (١٩٨/٤)
و (١٩٩) من حديث عثمان - رضي الله عنه - ، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي إسحاق وقد ذكر هذا =